تصدر عن شعبة التوجيه المعنوي
بقيادة محور تعز

حماة الوطن

شهرية - سياسية - عسكرية

العدد 14 | يناير 2024 م جماد آخر 1445 هـ | 8 صفحات

المشير د/ رشاد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي
القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

معركتنا ليست حرباً أهلية ولا إقليمية، ولا دولية ، بل هي معركة بين الإمامة والجمهورية ، بين الحرية والعبودية، بين من يدعون الحقّ الإلهي في حكم اليمنيين والشراكة الوطنية الواسعة .

للحماة كلمة

واحدية المعركة والنضال العربي المشترك

دور المقاومة الفلسطينية في التصدي للصلف الصهيوني هو نفس دور القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية اليمنية في التصدي للصلف الحوثي الصفوي الإرهابي فطبيعة المعركة الدائرة اليوم هي معركة واحدة سواء من الناحية الدينية بين الإسلام وأهله من جهة والتحالف الصهيوني الصليبي الصفوي (الحوثـ/ايراني) من جهة أخرى.

أما من حيث مبررات المعركة في اليمن ضد مليشيات الحوثـ/ايرانية الإرهابية فهي نفس مبررات المعركة في فلسطين ضد الاحتلال الصهيوني وهذا ما يساوي قدسية معركتنا في اليمن بقدسية معركتهم في فلسطين.

إن استشعارنا للواجب الذي نقوم به هنا في إطار معركتنا القائمة اليوم مع مليشيات الحوثـ/ايرانية الإرهابية يقتضي منَّا القيام بما كُلفنا به على أكمل وجه، فقيامنا بواجباتنا الوطنية هنا ضد المليشيات العنصرية هو نصرة للحق العربي ولغزة وفلسطين.

ذلك أن مواقف نحو القضايا الكبرى العربية (قضية فلسطين) تدل عليها المواقف نحو القضايا المحلية والعقل والمنطق يخبران أن جماعة الحوثي الإرهابية ضد اليمن، فكيف ستكون مع فلسطين؟!

ما يعلمه الجميع اليوم وصار واضحاً لكل ذي لب أنّ منهجية جماعة الحوثي الإرهابية نابعة من عقيدة فاسدة لا تؤمن بالسلام ولن يوقفها إلا القوة ، والقوة فقط، وهذا يستلزم الاستعداد الكامل للمعركة مع مليشيات الحوثي الإرهابية إعداداً وتدريباً وتسليحاً واستحقاقاً للقوات المسلحة والأمن، وهذا هو مفتاح النصر وتلك المهمة التي ينبغي أن يقوم بها مسؤلو الحكومة الشرعية ، أضف إلى ذلك العقيدة الراسخة بعدالة القضية وحتمية النصر لها ، وهذه العقيدة هي سر الانتصار والتمكين لمشروع الدولة والعدالة والنظام والقانون.

ما ينبغي أن يظل حاضراً هو الحيطة والحذر والجاهزية العالية والاستعداد القتالي الكامل، وهي أسباب لابد للمقاتل من التحلي بها في ميدان المعركة ، فيتنزل النصر الإلهي عند استكمال الأسباب المستطاعة للنصر مادية كانت أو معنوية (وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ)

الأنفال:60

محور تعز العسكري ...

عام تدريبي قتالي وعملياتي ومعنوي حافل بالإنجاز

صـ 2

العميد الخليدي لـ حماة الوطن:

جاهزون لتنفيذ المهام واستكمال التحرير وكسر الحصار تحت أي ظروف.

صـ 4، 5

جنايات الحوثي بحق الرياضة والرياضيّين

صـ 6

صـ 7

"كعك المرابطين" و "مستلزمات الشتاء"...

نموذج تكافلي بين المرابطين وحاضنتهم الشعبية

أهم انجازات محور تعز العسكري ...

خلال العام التدريبي القتالي والعملياتي والمعنوي 2023م

الأعمال القتالية

تحرير عدد من المواقع والمباني في خطوط التماس .
صد 141 عملية هجومية معادية
تنفيذ 152 عملية هجومية ضد العدو .
تنفيذ 2367 عملية استهداف لمواقع العدو باستخدام مختلف الأسلحة .

خسائر العدو البشرية والمادية

163 قتيلاً
222 جريحاً
7 أسرى
إعطاب 13 آلية عسكرية
تدمير مدفع هاون 120 ملم
تدمير عدد 2 طائرة مسيرة

الهندسة العسكرية

نزع 32 لغم مضاد للأفراد
25 لغم مضاد للدروع
27 عبوه ناسفة
28 قذيفة مدفعية
تطهير 18 منطقة بمساحة 22,500 متر

التدريب والتاهيل

تدريب وتأهيل مئات الضباط والصف والجنود في جميع وحدات وألوية المحور .
96 دورة داخلية نفذتها الوحدات العسكرية والشعب
6 دورات محلية
3 دورات خارجية

الخدمات الطبية

المستشفى العسكري

133899 خدمة طبية
منها 1265 عملية جراحية
502 عملية كشف بجهاز الايكو
4859 عملية كشف بجهاز الرنين

الخدمات الطبية

اللجنة الطبية العسكرية

اجمالي الخدمات والبرامج العلاجية التي قدمتها اللجنة :
7975 خدمة طبية
منها 215 عملية جراحية
و35 عملية عيون
علاج 41 جريحاً في الخارج

رئيس الأركان يدشن الدورة التدريبية للطيران المسير النوعي الاستطلاعي والمقاتل .

دشن رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن دكتور صغير بن عزيز، الدورة التدريبية للطيران المسير الاستطلاعي والمقاتل لوحدات متخصصة تابعة للقوات المسلحة.

وخلال التدشين أشار الفريق بن عزيز إلى أهمية هذه الدورة الاستراتيجية في تطوير قدرات القوات المسلحة وتحديث جاهزيتها لمواكبة التطورات الحربية والعسكرية وتلبية متطلبات المعركة الحديثة المشتركة ، مشدداً على الدور الهام المنوط بهذه الوحدات والدورات لتخريج كوادر متخصصة تساهم في تعزيز كفاءة القوات المسلحة ورفدها بالخبرات النوعية.

وحث المشاركين على الاستفادة القصوى من البرامج العلمية والتطبيقية وتسخير كامل الجهد والوقت لتطوير معارفهم.

مرصد

مما تم رصده خلال الفترة القليلة الماضية تزايد النشاط الحوثي المكثف في مناطق سيطرته لحشد الأطفال والشباب إلى الجبهات الداخلية بذريعة مواجهة إسرائيل وذلك بالتزامن مع العدوان الإسرائيلي على غزة ويهدف الحوثي إلى استثمار الدماء في غزة لتحقيق أهداف داخلية، وتشير المصادر إلى قيام الحوثي بحملة تعبئة للحشد إلى الجبهات في مارب وتعز بمبرر نصرة غزة، وأن حملات تجنيد واسعة يقوم بها عناصره لاستقطاب الشباب والأطفال في مختلف المناطق، وأكدت المعلومات تركيزه على صغار السن وأن عناصره تجوب المدارس لتجنيد الأطفال للجبهات الداخلية ليستمر بعدوانه على اليمن واليمنيين .

ثقافة عسكرية

من لوازم إعداد المقاتل لكسب المعركة

إن قيمة الروح المعنوية والعقيدة القتالية تظهر في أوضح صورها في المواقف التي تتصف بالشدة والعنف، وتنطوي على ضغوط نفسية قاسية، وقد أثبتت الوقائع أن اللحظات الفاصلة بين الهزيمة والنصر تقررها قدرة أحد الجانبين على الصمود والثبات في مواجهة تلك المواقف أكثر من الجانب الآخر.

لذلك تعنى الجيوش بما يسمى بأساليب التطعيم ضد المعركة التي تستهدف إشعار المقاتل أن المعارك ليست نزهة، وإنما هي معاناة قاسية شرسة تتطلب قدراً كبيراً من الثبات والصبر والتوازن.

ومن مسلمات الإعداد العسكري في القوات المسلحة تربية الجندي على مصاعب ومشاق وشدائد الحرب، فلا يهوّن لهم من الحرب، ولا يدعوهم الى تمنيها، وإنما يحرضهم على الصبر والثبات فيها إذا اضطروا إليها.

كل ذلك يتم من خلال اعتماد برامج تدريبية يتم فيها إعداد المقاتل بكل لوازم الحرب ، والتزام المقاتلين بتنفيذها وتطبيقها ، وتنفيذ التكتيك القتالي والمناورات الميدانية، وممارستها بصورة دائمة إلى درجة الاتقان، وبطرق تدفع الجنود إلى استسهال الصعاب والمشاق، وتجاوز مرحلة الإعياء والتعب .

كل هذا الاعداد يتم بأساليب علمية تمكنهم من الخروج من دائرة الحرج ، والشعور بالخجل والتردد إلى دائرة العشق وحب المغامرة، والتنافس إلى الأفضل وتحقيق النصر والنجاح.

كما أنه من الأمور الضرورية التي ينبغي أخذها في الاعتبار مأخذ الجد التحصين المعنوي من الإشاعات والدعايات المغرضة التي تروج بين صفوف المقاتلين لإحباط معنوياتهم، وإفهامهم بعدم تصديقها وترويجها، ووجوب نقلها الى قاداتهم لدراستها وردع ومحاسبة مروجيها ، والرد عليها .

ذاكرة التاريخ

حتى لا ننسى ...

من جرائم الحوثيين في حربهم على اليمنيين

تعددت جرائم الحوثيين وتنوعت على اليمنيين، ونحن هنا نذكر ببعض الجرائم المنسية خلال الحروب الستة وخصوصاً في صعدة وحجة، كوننا نعايش الجرائم الحالية ونشاهدها صوت وصورة منذ تمردهم الدموي المشؤوم على الدولة في 2014م وحتى الآن، وقد تعددت وتنوعت بين القتل العمد، والإبادة الجماعية، والتفجير والتنكيل بالخصوم، وحملات الترويع والتعذيب والسلب والنهب المنظم، والإقصاء والتهميش الممنهج، وسنتحدث عن بعض الحقائق والأرقام على سبيل التمثيل فقط لا الحصر .

من جرائم الحوثيين في محافظة صعدة

يقدر عدد الاطفال النازحين وهم في سن الذهاب الى المدرسة حينها بـ 55000 طفلاً، بسبب التهجير القسري لأسرهم من قبل الحوثيين، والوضع أخطر بالنسبة للأطفال الذين لم يتمكنوا من مغادرة مناطق الصراع.

في 21 / 8 / 2009م قُدر عدد النازحين من صعدة بـ (120,000) شخص تشردوا بسبب تمرد الحوثي في صعدة.

في 25 / 2 / 2010م أعلنت وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن حوالي (250,000) مدني في صعدة مشردون منذ اندلاع التمرد عام 2004، وهؤلاء المسجلين والموثقين رسمياً لديها.

قدرت منظمة اليونسيف عدد النازحين الذين لا تصلهم المساعدات الإنسانية في صعدة بـ (000، 175) اضطروا لهجر ديارهم منذ اندلاع التمرد الحوثي في عام 2004م، وغيرهم حُصروا ولم تصلهم مساعدات المنظمات الإنسانية.

(175) طفل معاق في صعدة بسبب العبوات الناسفة الحوثية وفقاً لجمعية المعاقين في صعدة حينها.

في 12 / 12 / 2010 سيطر الحوثيون على بيت (قمشة) في صعدة، واستولوا على 8 سيارات نوع (جيب وشاص)كانت داخله، قبل أن يفجروا البيت ويحولوه إلى ركام.

حاولوا اغتيال الشيخ يحيى مقيت، وقتلوا الشيخ صدام حسين روكان، كما قتلوا عبدالمجيد مسفر يحيى قروش، حفيد الشيخ يحيى قروش، الذي اغتاله الحوثيون بعد الحرب الخامسة إثناء عودته إلى بلاده بعد الحرب، وكان حفيده قد أصيب برصاص الحوثيين وتم إسعافه لكن احتجاز الحوثيين له، ولمن معه في نقطة العند ومنعهم من دخول مدينة صعدة أدى إلى نزيف المذكور حتى الوفاة، وهو طفل في الثامنة من عمره، كما قام الحوثيون بخطف 4 آخرين من القرية التي تم الهجوم عليها، ونهبوا سيارة موديل 89 تابعه لوالد الطفل عبدالمجيد، ونهبوا مولد الكهرباء التابع للمنطقة.

في يوم 18 / 11 / 2011 م قام الحوثيون بقنص الطفلة إكرام الأهنومي، ذات 8 أشهر برصاصة اخترقت اليد والرأس، وتناثر الدماغ الى حضن والدها الذي كان متوجهاً بها الى المركز الصحي للعلاج.

في يوم 22 / 3 / 2011 م قام الحوثيون بتفجير منزل الشيخ عثمان مجلي، الواقع في منطقة رحبان، وقاموا بإضرام النيران فيه بعد تفجيره، وقاموا بتفجير بيوت مواطنين موالين للشيخ عثمان مجلي، وقتل بعضهم.

في يوم 9 / 3 / 2011 م اختطف الحوثيون اثنين من أعضاء السلطة المحلية بمديرية غمر هما: فرحان جبران أحمد رئيس المجلس المحلي بالمديرية؛ ويحيى الترابي رئيس لجنة الخدمات فيه، على خلفية اتهامهما من قبل الحوثيين بالتعاون مع الحكومة، وهو ما تعتبره عناصر الحوثية خيانة عظمى.

في 10 / 3 / 2012م اغتال الحوثيون العقيد الركن نشوان علي أحمد الكلبي قائد الكتيبة الرابعة في اللواء 103مشاة، والمساعد طارق محمد محمد الهمام، في منطقة الحيرة مديرية حرف سفيان، وهما في طريقهما إلى العاصمة صنعاء.

وفي يوم 5 /3 / 2012م قام الحوثيون بمطاردة شخصين على خلفية رفضهم دفع جبايات للحوثيين في مديرية باقم، حيث أصابوا الأول بالرصاص، بينما تردى الآخر من على جبل أثناء المطاردة ما أدى إلى وفاته على الفور.

إحصائية بالأضرار والخسائر المادية والبشرية خلال 2012م في منطقة عاهم فقط جراء حرب الحوثيين على المنطقة

94 قتيلاً، 154 جريحاً، إغلاق 9 مدارس، تعطيل 20 مسجد، إغلاق 7 مستوصفات، وحرق 300 مصحفاً، وإغلاق 9محطات بترول، ونزوح قرابة 1500 مواطن ينتمون لأكثر من 5000 أسرة.

فقد 2750 عاملاً أعمالهم ومصالحهم جراء قصف الحوثيين المستمر لسوق عاهم بالمدفعية والهاونات من أماكن تمركزهم في الجبال والمرتفعات المقابلة والمعتلية كمنطقة أبو دوار.

كما تم تعطيل أكثر من 48 ورشة ميكانيك ولحام، وتسريح أكثر من 350 عاملاً كانوا يعيشون منها، وإغلاق 11 مطعماً في عاهم وتعطيل ما يزيد عن 25 بئراً تعتبر مصدراً رئيسياً للمياه في تلك المناطق.

إيقاف العمل في كافة المرافق الصحية، والمشافي الموجودة في المنطقة، ولجأ الناس الى تهريب المرضى والجرحى إلى المديريات المجاورة في حرض وعبس خوفاً من استهدافهم من قناصة الحوثيين.

تم إيقاف الدراسة بالكامل، بسبب استهداف الحوثيين للمدارس، وتحويلها تحت سيطرتهم إلى ثكنات عسكرية ومخازن للأسلحة، وإلى سجون، الأمر الذي أدى لحرمان أكثر من 6000 طالب وطالبة من الدراسة.

أما المساجد ودور العبادة: فقد تم تعطيل 20 مسجداً من الجمعة والجماعة، ومنعوا الصلاة فيها، وهاجموا جامع دار القرآن الكريم بعاهم، وقاموا بتمزيق المصاحف، وعُرضت بوسائل التواصل الاجتماعي تلك المشاهد البشعة.

في جانب الطرقات: قام الحوثيون كالعادة بقطع الخط الرئيس الممتد من حرض حتى حوث، والخط البري المار من وادي حيران، وغيرها وهو الأمر الذي سبب أزمة في حركة الناس وتنقلاتهم، وصعوبة في وصول المواد الغذائية إلى هذه المناطق.

من جرائم الحوثيين في محافظة حجة

نورد بعضاً مما حواه تقرير الزيارة للفريق المحلي (القانوني والإعلامي) عن الوضع الإنساني بمنطقة عاهم مديرية كشر محافظة حجة في 12 / 3 / 2012م.

وقف الفريق على جرائم ارتكبت بحق الساكنين، وأصحاب المحلات التجارية، وأماكن العبادة، حيث هُدمت بيوت، وتعرضت أخرى للقصف بمختلف الأسلحة الثقيلة، وأحرقت عدد من المحال التجارية، ومخازن البضائع بكل ما فيها، وانتهكت حرمات بيوت الله، ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وقسم خاص برعاية الإيتام.

فرض الحوثيون حصاراً ظالماً على سكان مديرية كشر بقطعهم طريق مستبأ، ما جعلهم يعيشون أوضاعاً صعبة للغاية، مع انعدام المشتقات النفطية في المحطات؛ وعدم وصول كثير من الاحتياجات الأساسية فضلاً عن فوارق الأسعار التي أثقلت كاهلهم بسبب الحصار ، بحسب التقرير فإن الحوثيين يقومون بالهجوم المباشر على القرى الآهلة بالمدفعية والسلاح الثقيل، ومباشرتهم بالقتل أو الإصابة بالجرح، وتشريد 15ألف شخص من المنطقة، وأصبحوا نازحين في المديريات المجاورة بعد أن أجبروا على مغادرة منازلهم، وانقطاع معايشهم بسبب الحرب الحوثية عليهم.

تسلّم الفريق الإعلامي والحقوقي وثائق عثروا عليها في منطقة المزرعة التي كان يتمركز فيها الحوثيون، تشمل إحداثيات لضرب المنازل والبيوت وأماكن التجمعات بالهاونات والمدفعية عيارات مختلفة وغيرها من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة ، وتضمنت تلك الخطط والإحداثيات بعض المسميات للأماكن المستهدفة منها مثلاً (دار الكفر) ويقصدون (دار القرآن بعاهم) .

العميد الخليدي قائد لواء النصر لـ حماة الوطن :

جاهزون لتنفيذ المهام واستكمال التحرير وكسر الحصار تحت أي ظروف.

حاوره :
العقيد/
عبدالباسط البحر
نائب رئيس التحرير

نرحب بك أجمل ترحيب سيادة العميد رامي علي أحمد الخليدي قائد لواء النصر مشاة بمحور تعز في صحيفة "حماة الوطن" ونسعد باستضافتكم في هذا العدد راجين أن نقتطف بعضاً من وقتكم للرد على استفساراتنا حول اللواء ومهامه القتالية وإزالة أي لبس أو غشاوة وخاصة أننا شهدنا حملة إشاعات تخدم جهات مشبوهة استهدفت اللواء وقيادته.

ونحن نرحب بكم أخي العقيد عبدالباسط البحر وبصحيفة حماة الوطن الصادرة عن شعبة التوجيه المعنوي بقيادة محور تعز وأتمنى لكم السداد والتوفيق في مهامكم وأن تكون هذه الصحيفة الغراء عين الحقيقة ولسان القوات المسلحة في تعز وفي مختلف جبهات الجمهورية.

نبدأ معكم من آخر المستجدات السياسية والميدانية حيث أعلنت الامم المتحدة عن تدابير واجراءات لإحلال السلام بينما يصعد الحوثي من الأعمال العدائية على الأرض، أنتم في الجيش الوطني اليمني بتعز كيف تقرأون ذلك؟ وهل يمكن السلام مع مليشيات؟ ولماذا؟ وما هو الحل الأمثل للتعامل معها؟

نحن لن نتحدث جزافاً ولكن من واقع التجارب العملية الماضية ومن خلال كل اتفاقيات عقدت مع هذه المليشيات ومنذ بداية حربها على الدولة وعلى اليمنيين في 2004 م وحتى يومنا هذا نجد أن هذه المليشيات ليس لها أي سابقة تذكر في الوفاء بالتزاماتها أو تنفيذ تعهداتها، أما نحن فمع السلام الشامل المستدام وفق المرجعيات، ولكن هذه المليشيات لا تجنح للسلام ولا تؤمن به فهي ناكثة لكل المواثيق والاتفاقيات، وهي تناور لا أكثر للحصول على مكاسب ثم تتنصل وتبدأ من جديد.

وما أراه أنا ضرورة الاستعداد فالسلام سيفرض بالقوة والقوة وحدها وهي التي تفهمها المليشيات جيداً، وأي حوار معها لن يكون مجدياً إلا عبر فوهات البندقية، أضف إلى ذلك أن هذه المليشيات في عقيدتها وفي تركيبتها لا تقوم إلا على سفك الدماء والحروب والقتل والدمار وتتلاشى وتنتهي في أجواء السلام والاستقرار وتموت في الأحوال الطبيعية، والحسم العسكري هو الحل الأمثل في التعامل معها أو الضغط الميداني وهزيمتها عسكرياً حينها ستجبر المليشيات على الجلوس في طاولات السلام.

ما الضرورات العسكرية والميدانية التي تشكل لأجلها لواء النصر؟ وكيف يمكن توضيح الصورة لمن يرى أن تعز ليست بحاجة لقوة بشرية بقدر احتياجها للإمكانيات اللازمة والأسلحة النوعية والقاعدة المادية؟

أخي أنت تعلم ويعلم القراء جيداً مساحة مسرح عمليات محور تعز، فهو ينتشر على مساحة تقدر بـ317كم بشكل دائري على تعز، وهذه المساحة الجغرافية الواسعة والمترامية الأطراف مع التضاريس الوعرة لا يغطيها إلا عشرين لواء على الأقل كما هو معروف في العلوم العسكرية والتكتيك العسكري وفي السنتين الأخيرتين حصل تقدم عسكري في محور تعز في الجبهة الغربية في عدة مديريات وفي حدود مديريات ساحل تعز الغربي والكدحة وجبهة الأحطوب وغيرها، وحررت قوات محور تعز مناطق جديدة آخرها في عام 2021 م، وتمتد هذه الجبهات المحررة بين مديريات جبل حبشي ومقبنة والمعافر والوازعية، ولتغطية هذا المسرح العملياتي المترامي الأطراف تم تشكيل لواء النصر حتى تسهل القيادة والسيطرة لهذه الجبهات.

حالياً لواء النصر ينتشر في مسرح عمليات بطول 50كم وعمق 40كم ويعتبر من الألوية التي مسرح عملياتها كبيراً على مستوى محور تعز، ويستغرب كثير من العسكريين عندما يعرفون ذلك، لإن هذه المساحة في العادة والأوضاع الطبيعية تُغطّى بقوام فرقة عسكرية كاملة على الأقل ما بالك في الأوضاع غير الطبيعية، وفي حال الحرب والمواجهة، وهذه ضرورة عسكرية وميدانية ملحة فرضت على القيادة العسكرية العليا تشكيل لواء جديد لتغطية هذه الجبهات والمساحات والمهام الجديدة.

وكما هو معروف أيضاً فان وجود أي لواء هو بناءً على تقدير الموقف من قبل القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولما تتطلبه المصلحة العليا ومتطلبات المعركة، وفي المحصلة فإن هذا اللواء وغيره من الألوية الوطنية يمثل مكسباً وطنياً لأبناء تعز خاصة ولأبناء اليمن عامة.

توقيت الإعلان عن تشكيل اللواء، لماذا في هذا الوقت بالذات؟ فهو وقت هدن معلنة وغير معلنة وحديث عن مفاوضات سلام مع العدو مليشيات الحوثـ/ايراني؟ لماذا لم يكن قبل أو بعد ذلك؟

لما تقتضيه الضرورة العسكرية والميدانية ومتطلبات المعركة حسب تقدير الموقف من المستوى الأعلى ورئاسة الجمهورية لتسهيل المناورة والسيطرة على مسرح عمليات اللواء وجبهاته المترامية.

كيف تصف المهام المناطة بك كقائد لهذا اللواء؟ وأين تجد نفسك منها ؟

المعروف كأمر بديهي أن تعيين القائد يكون من أجل اللواء وترتيب صفوفه وشؤونه الإدارية والمعنوية والبشرية ومسرحه العملياتي والقتالي والضبط والربط العسكري والإداري والقيادة والسيطرة المتقدمة على الهيئات الحاكمة في قطاع مسؤولية اللواء، وفي أي موقع فكلنا نخدم وطن ونخدم قضية في أي مستوى قيادي أو قتالي وكلنا نعمل لاستقرار الوطن واستكمال تحريره وكلنا جنوده وخداماً لأبناء شعبنا العظيم.

نحن أبناء المؤسسة العسكرية نخضع لقرارات وأوامر الجهات العليا، وبحسب توجيهات القيادة وبما تمليه الضرورة العسكرية، وقبل أن أكون قائداً للواء كنت قائداً لكتائب النصر والتي تشكلت حسب قرار فخامة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة السابق، وهي كتائب خاصة بقوام لواء خاضت غمار الحرب والمعارك منذ الوهلة الأولى في تلك الجبهات وحققت الانتصارات وحررت كل تلك المناطق في المديريات الغربية، ثم جاء قرار فخامة الاخ الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي القائد الأعلى للقوات المسلحة بتشكيل لواء النصر بعد ذلك.

ما هو قطاع مسؤولية اللواء؟ وأين جبهاته ؟ وما هي تضحياته؟ والشهداء والجرحى في صفوفه؟

يتمركز اللواء في قطاع مسؤولية 50كم طولاً وعمق 40كم بحسب ما هو محدد له من قيادة المحور وقيادة هيئة الأركان ويتشكل اللواء من سبع كتائب كل كتيبة في جبهة مواجهة مباشرة مع العدو، وقد قدمنا تضحيات جسيمة من الشهداء والجرحى وبعضهم لم يتعافى إلى اليوم وفيهم معاقين إعاقات متنوعة كالبتر والشلل كلياً أو جزئياً ، ولدينا معاناتنا المختلفة، ومنها أنه مازال إلى اليوم جرحانا المعاقين وأسر شهداءنا لم تشملهم الإكرامية الجديدة رغم الرفع بها أولاً بأول إلى المستوى الأعلى في الموقف الرسمي.

ماهي المهام المسندة للواء والمهام المنفذة خلال العام المنصرم 2023م ، وماهي انجازات اللواء منذ تشكيله؟

المهام المسندة حسب ظروف الموقف الناشئ ومنها الدفاع النشط عن مسرح أعمال اللواء، والحفاظ عليه وعدم السماح للعدو من اختراقه، والحفاظ على الأرض المكتسبة والمحررة والمواقع المتقدمة والتمسك بها ، والتحول إلى الهجوم الكاسح عند توفر ظروف الموقف المناسبة، واتخاذ القرار العسكري بالتحرك عبر محاور الحركة المختلفة.

كما ننفذ ونفذنا عدة مهام منها في مجال التدريب والتأهيل، ومنها في مجال الإعداد المادي والقاعدة المادية للواء من المنشآت والمقرات والمباني والسكنات، ومنها في المجال الميداني وفي العمليات النوعية من الكمائن إلى الإغارات، وفي الدفاع النشط وعمل التحصينات الهندسية والتأمينات المختلفة...الخ.

ماهي التحديات أو الصعوبات التي تواجهكم في قيادة اللواء سواءً الذاتية أو الموضوعية أو الخارجية؟

بلا شك كوننا لواء ناشئ حديثاً فهناك جملة من التحديات التي تواجهنا والتي نعمل مع القيادة على تجاوزها والتغلب عليها، ومن تلك التحديات والصعوبات التضاريس الوعرة جداً والجبلية واتساع مساحة المواجهة مع العدو، وكبر مسرح العمليات، ما يؤدي إلى الاستهلاك المتواصل لقطع الغيار والإطارات نتيجة التضاريس الوعرة وبعد المسافات بين الجبهات المترامية الأطراف، ومنها التأخر بصرف الاستحقاقات، وعدم توفير الإمكانيات لتنفيذ المهام الموكلة وحالنا كحال بقية الوحدات في محور تعز.

ضمن حملات الاستهداف الممنهج لقواتنا المسلحة وجدنا من يزعم أنّ هذا لواء وهمي!! تم تشكيله لإرضاء جهات أو شخصيات مناطقية أو حزبية فما ردكم على من يروجون مثل هذه الإشاعات؟

من يروج لذلك ندعوه لزيارة جبهات اللواء المنتشرة في مسرح عملياته ليجد الواقع يكذبه، وما حققه اللواء من إنجازات تشهد للواء وأبطاله وانتصارات اللواء تبرهن على عظمة منتسبي هذا اللواء الذين ينتشرون ويدافعون عن قطعة غالية من أرض وطننا الحبيب ويكابدون برد الليل وعناء النهار ولهيب الشمس ويضحون بأرواحهم وراحاتهم ويعوضون نقص الإمكانيات وانعدام المستحقات بأيمانهم بوطنهم وشعبهم وبمعنوياتهم العالية، وكل من ينتقص من هذه التضحيات يرتكب جرماً بحق الوطن وحق تعز سواءً للواء النصر أو أي تشكيل عسكري حمل هم الدفاع عن الوطن واستعادة الجمهورية .

من ينضوون في لواء النصر أو الألوية الأخرى هؤلاء مجاهدون أبطال نذروا أنفسهم للدفاع عن أبناء شعبهم، وعن قضية وطنهم، وحرمة أراضيه أمام جائحة العصر الميليشاوية الحوثية الإرهابية المدعوم من إيران واعتداءاتها وعدوانها على اليمن واليمنيين.

إدارياً فإن اللجان المشكلة من المستوى الأعلى من قيادة المنطقة العسكرية الرابعة ووزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان ومكتب القائد الأعلى تؤدي مهامها بالزيارات والنزول الميداني بشكل منتظم للتمام على قوة اللواء البشرية وجبهاته القتالية، وتقديم المساعدة وفحص الجاهزية الفنية والقتالية للمعدات والأسلحة، وكلها أشادت باللواء وعادت بتقارير إيجابية وممتازة عكست الموجود علي أرض الواقع، وانبهرت فعلاً من حجم الجهود والإنجازات ومستوى الأداء والبناء المادي والمعنوي وتواجد اللواء وانتشاره وتغطيته لمساحة كبيرة على الأرض ، وبعيداً عن إشاعات المغرضين ما يهمنا حجم الإنجاز والانتصار وتقارير الأداء والتميّز من القيادة العليا ومن المواطنين من أبناء تعز الأوفياء والحاضنة المقاومة والشعبية في مناطق تواجد اللواء.

على المستوى الشخصي ماهي الأعمال والمؤهلات التي برز فيها سيادة العميد رامي ليستحق عن جدارة قيادة اللواء وهذا المنصب الرفيع؟

أنا لا أحبذ الحديث عن نفسي وأترك الميدان والآخرين هم من يقيّمون ذلك، ولكن من باب الشيء بالشيء يذكر وحتى لا تظن أنني أتهرب من أي سؤال، أقول باختصار أنني كنت سابقاً قبل الحرب في القوات الخاصة ومن المنضمين إلى الفرقة، وكنت قائد كتيبة في اللواء 310 سابقاً بقيادة الشهيد العميد حميد القشيبي رحمه الله، وقد خضت غمار الحرب في خمس محافظات يمنية ضد هذه الميليشيات الكهنوتية المتمردة في صعدة وعمران ومأرب والجوف ثم تعز، وفي تعز بالذات كنت قائد مجاميع في بداية المقاومة وضمن قيادة الجبهة الغربية للمدينة مع بقية الأبطال الآخرين.

كيف يتم تنظيم التعاون مع الألوية المجاورة سواء في إطار قوات محور تعز أو في محور البرح وحراس الجمهورية أو محور طور الباحة؟

لدينا منظومة متكاملة لهذا الغرض يتم عبرها تنظيم التعاون

‘‘ من ينضوون في لواء النصر أو الألوية الأخرى هؤلاء مجاهدون أبطال نذروا أنفسهم للدفاع عن أبناء شعبهم وعن قضية وطنهم وحرمة أراضيه أمام جائحة العصر الميليشاوية الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران ’’

مع وحدات الجوار المختلفة وبالتنسيق عبر غرف العمليات المشتركة المشكلة من محور تعز والمقاومة الوطنية في ساحل تعز الغربي يتم عبرها تنظيم التعاون وتنسيق الجهود ونحن جميعاً يداً واحدة، ونعمل في خندق واحد، وكلٌ يكمل الآخر ضد هذه الميليشيات الإجرامية المتمردة وكل جهودنا تصب في تدمير العدو مليشيات الحوث/إيرانية الإرهابية بجهود موحدة ومنظمة ومنسقة عبر كافة المستويات وبتوجيهات من القيادة العليا ممثلة برئيس الجمهورية القائد الأعلى ووزير الدفاع ورئاسة هيئة الأركان.

هل استكمل اللواء قوامه المادي والبشري؟ وهل تم التجنيد والانضمام الجديد إلى اللواء؟ أم هو مشكل من ألوية أخرى سابقة؟

كما تعلم أن اللواء ضُمت إليه كتائب كانت على وحدات سابقة، كما صدرت أوامر الاخ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية بترقيم قوة جديدة وبتعزيز مالي للقوة غير المعززة، كما أن هناك انضمامات لعسكريين سابقين الى قوام اللواء.

ماهي أدوات وأساليب القيادة والسيطرة المتخذة في قيادتكم للواء؟

من خلال مراكز قيادة وسيطرة متقدمة، ومراكز قيادة وسيطرة تبادلية، ومركز قيادة وسيطرة رئيسي، ومن خلال شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية حديثة ومشفرة، ومن خلال التدريب والتأهيل المستمر للقوات وخاصة للقيادات والعمليات.

نريد أن نعرف تعليقكم حول استخدام الميليشيات الحوثية للصراع الفلسطيني مع العدو الصهيوني وتوظيفه لتحشيد المغرر بهم إلى جبهات القتال في الداخل اليمني؟

هذا ديدن ونهج هذه الميليشيات في رفع شعارات تتناقض مع حقيقتها ومع واقعها، فهي تظهر أنها مع فلسطين وضد أمريكا وإسرائيل بينما تتخادم وتتخابر معهما وتستغل الصراع الفلسطيني في التحشيد للعمق والداخل اليمني، واقعها تؤشر يميناً لكنها فعلياً تلفّ شمالاً، وتستغل تعاطف الشعب اليمني مع أشقائه في غزة وفلسطين لتغرر بهم في قتال إخوانهم اليمنيين من أبناء وطننا الحبيب مستخدمة مبدأ التقية وحرب الشعارات الخادعة المراوغة والماكرة، ترفع شعار معاداة أمريكا وإسرائيل واللعنة على اليهود وتبطن التحرك والتحضير لغزو المحافظات المحررة تعز ومأرب وغيرهما، والواقع العملي يظهر حقيقتها وهي مفضوحة وأساليبها عارية أمام أبناء شعبنا الذي يعاني منها المرّ والعلقم والتمايز العنصري والحرمان من الخدمات والمرتبات والقتل والتدمير والتفخيخ والتلغيم والتفجير والتخريب الممنهج لكل جوانب الحياة.

برأيك هل فعلا هناك عداء حوثي أمريكي حقيقي أم تخادم وتبادل أدوار ومصالح بينهما فالحوثية أداة استنزاف وإشغال أجنبية للشعب اليمني عن نصرة قضاياه العربية المصيرية المشتركة؟ وماذا تقرأ في تشكيل التحالف الدولي لحماية الملاحة وطرق التجارة في البحر الأحمر؟

باختصار أقول إن المطلوب من هذه الدول إن كانت صادقة وجادة أن ترفع الغطاء والدعم عن الميليشيات الحوثية وتدليلها والمحافظة عليها، فهي من تمنع سقوطها، بل تضغط لتمكينها من رقاب الشعب اليمني، وعلى هذه الدول دعم الدولة اليمنية الرسمية والشرعية والحكومة اليمنية

والجيش والقوات الرسمية المعترف بها دولياً، وأن تتخلى عن دعم الميليشيات، والتوجه لدعم الدولة ومؤسساتها الرسمية الدفاعية والأمنية للقيام بواجباتها تجاه الداخل والخارج، وبإذن الله نحن قادرون على حماية بلادنا ومصالح أبناء شعبنا، وملتزمون باتفاقياتنا الدولية، وقادرون على حماية المياه الإقليمية والدولية، وتأمين طرق التجارة العالمية متى ما توفر الدعم المناسب.

كلمة أخيرة توجهونها أو ما هي رسائلكم ولمن؟!

رسالتنا وكلمتنا هي أولاً للتحالف العربي ممثلاً بالأشقاء في المملكة العربية السعودية وهي كلمة ورسالة شكر وعرفان بالدور والجهود الأخوية الصادقة مع أشقائهم في اليمن، ولما يبذلونه ويقدمونه من دعم وإسناد أخوي صادق ومنقطع النظير، وقضيتنا مشتركة وعدونا واحد، وهو يستهدف أمن واستقرار اليمن والجزيرة العربية، وبذلك يستهدفنا جميعاً، بل ويستهدف الأمن والسلم الدوليّين في البحرين العربي والاحمر ومضيق باب المندب.

كما أوجه كلمة ورسالة لقيادتنا السياسية والعسكرية العليا ممثلة بفخامة الأخ الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي وإخوانه أعضاء المجلس وللحكومة ووزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان بأننا جاهزون ومستعدون لتنفيذ أي مهام وتحت أي ظروف لاستكمال التحرير وكسر الحصار الجائر، والقيام بمسؤوليتنا وواجباتنا الدستورية والوطنية خير قيام ، كما نطلب منهم إيلاء مؤسستي الجيش والأمن مزيداً من الرعاية والاهتمام وتوفير المستحقات الضرورية ولو بالحد الأدنى لتنفيذ المهام الموكلة بنجاح .

كما ندعوهم إلى الرعاية والاهتمام بالجرحى وأسر الشهداء فهؤلاء تيجان رؤوسنا، ومهما قدمنا لهم فلن نوفيهم حقهم علينا ، أما رسالتي وكلمتي للحاضنة الشعبية الداعمة والمساندة بأن تستمر في مواقفها ومبادراتها ومؤازرتها للقوات المسلحة عامة وفي إطار اللواء خاصة ، وكلمتي ورسالتي الاخيرة للمقاتلين رفقاء الدرب والسلاح والمصير أشدُ على أيديكم وأقبل رؤوسكم يا عنوان عزتنا ورمز كرامتنا وأدعوكم إلى مزيد من البذل والتضحية والصبر والثبات والصمود ومواصلة الانتصارات حتى تحقيق النصر الكامل والشامل وعودة الدولة والقضاء على التمرد والانقلاب .

وأخيراً أشكركم في التوجيه المعنوي بقيادة المحور وفي صحيفة حماة الوطن فجهودكم مشهودة ومشكورة وأتمنى لكم المزيد من التميّز والإبداع والنجاح.

شكراً لك سيادة العميد على إتاحة الفرصة واقتطاع وقت لنا من أوقاتكم الثمينة ووفقكم الله في مهامكم المستقبلية.

قضية العدد

جنايات الحوثي بحق الرياضة والرياضيّن

عاش اليمنيون خلال الفترة القريبة الماضية فرحة رياضية كبيرة بفوز منتخبنا الوطني للناشئين ببطولة غرب آسيا، وتزامناً مع الحدث نتذكر ما تعرضت الرياضة اليمنية في مناطق سيطرة الحوثي وما أرتكبه بحق الرياضيّين.

- أصيبت الرياضة اليمنية بالشلل جراء توقفها بدايةً في مناطق سيطرة الحوثي، قبل استئنافها مؤخراً.

- كثيرٌ من المنشئات الرياضية تم تحويلها إلى مقار عسكرية لعناصر الجماعة، وبعضها تعرض للقصف نتيجة تخزين الأسلحة فيها.

- لم تتوقف الجماعة عند استهداف المنشئات الرياضية وتعريضها للخطر فقد أقدمت على استهداف الرياضيين ونجوم كرة القدم، وقتل عدد منهم بنيرانها.

- في إب قتلت الجماعة اللاعب حبيب عبدالوهاب الشرعبي وهو في طريق عودته من المشاركة في بطولة محلية نظمتها المحافظة.

- وفي تعز قتلت جماعة الحوثي لاعب المنتخب الوطني ناصر الريمي وابنه بقصف استهدف منزله.

- عبدالجبار الإدريسي نجم كرة القدم اليمنية وكابتن منتخب الناشئين الذي وصل إلى نهائيات كأس العالم اقتاده الحوثي إلى الجبهة قبل أن يلقى مصرعه فيها.

- استولت الجماعة على منشئات رياضية كثيرة وحولتها لمساكن لقادتها منها على سبيل المثال (مبنى مركز الطب الرياضي) الذي حولته إلى سكن للقيادي في الجماعة محمد حسين المؤيدي.

صندوق رعاية النشء

أنشأت الدولة اليمنية صندوقاً لرعاية النشء والشباب يهتم بدعم منتخبات الناشئين ورياضة صغار السن لإعداد منتخبات وطنية منافسة، وحدد القانون مصادر تمويل الصندوق من أكثر من جهة أهمها وأكبرها المبالغ المفروضة على تعرفة الاتصالات التي ما تزال شركاتها تعمل من صنعاء، ما يعني أنها تسدد هذه المبالغ بالكامل إلى الصندوق التابع لحكومة الحوثي.

- منذ سيطرته على صنعاء، عمل الحوثي على توظيف الصندوق لصالحه وبما يقوي سلطته، من خلال مراضاة بعض الأسر الهاشمية والسماح لها بالعبث بأموال ومقدرات الصندوق.

- مارست القيادات الحوثية المعينة على رأس قيادة الصندوق فساداً وعبثاً كبيراً بأمواله، وحولته إلى إقطاعية أسرية خاصة، من خلال توظيف الأقارب.

- سخّر الحوثي نشاط الصندوق لصالح أنشطته الطائفية، واستفاد منه في حشد الشباب إلى الجبهات.

- امتنع الحوثي عن دعم الأندية والاتحادات من أموال الصندوق وحرمها من مخصصاتها المستحقة وفق القانون.

- امتناع الحوثي عن صرف الأموال المخصصة لدعم الرياضة تسبب في تراجع النشاط الرياضي في مناطق سيطرته، وفي فترات سابقة توقف كلياً.

حقيقة كنا نعلمها مجزأة، فجاء من ركب أجزاءها، حتى صارت كلاً موحداً وكلها تشير إلى مجرم واحد هو الحوثي لا سواه.

حتى لا نظل الطريق

المهندس: عبدالله علي صعتر

على المخلصين اليوم إدراك خطورة المرحلة التي تمر بها الأمة، وحقيقة المشاريع التي تهدد بنيانها من الأسس والقواعد، والإحاطة بمخططات الأعداء حتى لا نصبح - دون قصد - خداماً لتلك المخططات في الجبهة الداخلية المقاومة، وعبئاً ثقيلاً عليها، ووسيلة لصد الناس وتفريقهم عنها.

جبهة اليمنيين الأحرار هي إعادة الدولة ومؤسساتها ابتداءً، وصولاً إلى تحقيق تطلعات اليمنيين في قيام دولة اتحادية قوية قائمة على الشراكة والمساواة وفق مخرجات الحوار الوطني تحفظ الكرامة لكل يمني دون تمييز بسبب أيدلوجيته السياسية أو مذهبه الديني أو سلالته العرقية أو انتمائه المناطقي.

وهو ما يستدعي ترتيب الأولويات النضالية في تلك الجبهة بناء على ترتيب الخصوم وحجم المخاطر التي تتهدد المشروع الجامع لليمنيين، لا وفق المطامع والأحقاد الشخصية للأفراد والطوائف والأحزاب والمذاهب.

أكثر المهددات لليمن خطورة هو مشروع إسقاط الجمهورية ودعوات العودة إلى حكم الإمامة، سواء ظهر قادة ذلك المشروع بالعمامة والتوزة أم بربطة عنق، طالما الدعوة واضحة جلية لا لبس فيها ولا غموض.

ليس عدو اليمنيين سلالة ولا طائفة ولا حزب بين الحين والآخر هناك من القاعدين مع الخوالف أو المتساقطين أو العملاء أو الخونة من يطعن في العاملين في ميدان الجهاد والتضحية باسم المراجعات أو باسم النصيحة أو التجديد أو تصحيح المسار فينسف كل ما حققوه من نجاح بسبب حدوث بعض الأخطاء البشرية التي تقع أثناء التخطيط والتدريب والتنفيذ.

ما أقوله إن الأخطاء قد يستحيل تجنبها، وفي التاريخ من العبر ما يكفي، وما وقع يوم أحد ويوم حنين واختلاف الصحابة بعد استشهاد الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه وما وقع في عصور الأمويين والعباسيين والعثمانيين كلها تشهد على ما ذهبت إليه، بالمقابل ومع كل تلك الأخطاء توسعت الدولة الإسلامية أقصى توسع وتطورت العلوم النافعة والخدمات العامة.

ولا يمكن نسيان ما حققته الدعوة من نجاح في العصر الحاضر من صحوة الأمة وانتشار تعليم القرآن والحديث والفقه والعلوم المتصلة بها كالتفسير والأصول واللغة العربية، وإنشاء المؤسسات الاقتصادية الإسلامية والجمعيات الخيرية وانتشار الأخلاق الحسنة وتراجع موجات الإلحاد والعصبيات الجاهلية العنصرية.

ولا يمكن نسيان التحرر من الاحتلال وما تحققه حماس اليوم، كل ذلك رغم شراسة المعركة والتعذيب في سجون المجرمين وكثرة الأعداء وإمكاناتهم الهائلة وكثرة الخونة والمتساقطين وقلة إمكانات العاملين وحصار الأعداء لهم وغير ذلك، وكل هذا يوجب علينا العدل قال الله تعالى: (وإذا قلتم فاعدلوا).

ومضة

بقلم المحامي/ علي المطري

يؤمن بالتساوي مع اليمنيين في كل شيء ولا ترى لها أي ميزة عليهم سواء كانت سلالة حميرية أو هاشمية أو حبشية أو فارسية متى ما آمنت بالمساواة قولاً وسلوكاً وأثبتت وقوفها ضد أي دعوة عنصرية، أما أن يتم تفصيل تعريف للمساواة من مادة الاستعلاء والتميز الموهوم فتلك مجرد شرُك مموهة كما تفعل الحرباء عند اصطياد طعامها.

لقد ظل توحيد الجبهة الوطنية لليمنيين مطلباً ومقصداً لأحرار اليمن عبر قرون متتالية بذلوا في سبيله الأرواح والدماء التي لا تحصى، ونحن اليوم في أمس الحاجة لكشف الغيوم من أمام اليمنيين ولملمة صفوفهم وتوحيدها من جديد في جبهة اليمن الجمهوري الموحد ضد كل من يسعى لاستعبادهم من جديد بدعاوى ولافتات مختلفة أياً كانت.

كل المخطئين يجب أن يدركوا أخطائهم ويعتذروا عنها ويعودوا للصواب، وكل الموجوعين يجب أن يلملموا جراحهم وأن يستشعروا ما يتهدد الجميع ، أما أصحاب تلك المشاريع الظلامية فلن يدركوا حقيقة انفصامهم و خروجهم عن الصف اليمني وأنهم أصبحوا مجرد جراثيم تنخر في بنائه طالما فكرة الاستعلاء والتميز تسري في عروقهم وأرواحهم.

عملية بساط الريح

المحامي / محمد المسوري

هي العملية التي قام بها أحمد حميد الدين بالتنسيق مع الوكالة اليهودية لنقل يهود اليمن إلى فلسطين.

والكل يعلم أن أحمد حميد الدين أحد أجداد الحوثي الذين حكموا اليمن قبل ثورة ٢٦سبتمبر ١٩٦٢م التي شارك فيها الطيران الحربي الإسرائيلي مع الامامين ضد ثوار اليمن.

الإمامين نقلوا قرابة خمسين ألف يهودي إلى فلسطين، ثم جاء أتباعهم الحوثة من بعدهم ليكملوا المهمة ونقلوا بقية يهود اليمن إلى إليها، وقد نقلوهم وطردوهم من اليمن قائلين لهم: "اذهبوا إلى إسرائيل فهي دولتكم وليست اليمن".

هذه هي الحقائق التي يجب أن يعرفها الجميع وكلها تؤكد أن الحوثة معترفين بإسرائيل كدولة، وأنهم ليسوا مع القضية الفلسطينية، وهم مع تهجير الفلسطينيين، شعاراتهم وصرختهم الخمينية محض كذب، فمن يقف مع الفلسطينيين ومع القضية الفلسطينية يرفض توطين اليهود في فلسطين، ويرفض تهجير الفلسطينيين من وطنهم، ولكن الحوثي نقل (جبراً) يهود اليمن إلى فلسطين ليستوطنوا فيها ويشاركوا في قتل الفلسطينيين وتهجيرهم.

وهذه الحقائق الثابتة تؤكد بأن الحوثي أفعاله تفضح أقواله، فلو كان مع فلسطين لما نقل اليهود إليها، أما المسرحيات التي يقوم بها وبالتنسيق مع الصهاينة والأمريكان لم تحقق أي فائدة للفلسطينيين على الإطلاق، ولكنها أضرت باليمن والسعودية ومصر والأردن ودول المنطقة لتحقيق أهداف الصهاينة والأمريكان، ولو كان الحوثي عدواً لهم لما منعوا الشرعية اليمنية من تحرير اليمن ولما هددوها بالتدخل العسكري إذا تحركت ضد الحوثي.

الحوثي أداة ينفذ المخططات الموكلة إليه ليبقى مسيطراً على اليمن ويحول المنطقة إلى بؤرة فتن وحروب تعيق رؤية ٢٠٣٠ السعودية وتلحق بمصر أضراراً كبيرة، ويعطي لهم حجج كي يتواجدوا في البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب، كما يهدف إلى إلحاق الضرر بروسيا والصين، أما أمريكا فقد خدمت الحوثي منذ وجوده حتى اليوم، وتحميه بشكل مكشوف ورفضت حتى تصنيفه جماعة إرهابية.

الخلاصة أن الحوثي حليف الصهاينة والأمريكان وهو أداة بيدهم كبقية مكونات المحور الإيراني، ولن تمر علينا مسرحيات ولا صواريخ الحوثي التي لم يشاهدها أحد لا في إيلات ولا في تل أبيب.

متابعات سياسية

د / محمد جُميح :أمريكا ليست ضمن أهدافها القضاء على الحوثيين والعلاقة بين الطرفين وطيدة والإدارة الأمريكية هي من سمنت مليشيا الحوثي وانقذتهم لمرات عديدة .

استبعد مندوب اليمن لدى اليونسكو د/ محمد جُميح أن تلحق الولايات المتحدة أي ضرر بميليشيا الحوثي، مؤكدًا عمق العلاقة التي تجمع الطرفين.

يأتي ذلك بعد الأنباء التي تحدثت مؤخرًا عن احتمال توجيه أمريكا ضربة عسكرية لميليشيا الحوثي، ومساعيها لتشكيل تحالف دولي، للرد على تصعيد الميليشيا المستمر في البحر الأحمر.

وكشف جُميح خلال حديثه لموقع "إرم نيوز" إن "الولايات المتحدة كان لها دور كبير في تسمين وتقوية الحوثيين، إذ ضغطت عام 2013، على القوى الوطنية اليمنية لإدخال الحوثيين في الحوار الوطني، غير منزوعي السلاح، كما ضغطت من أجل أن يُمثَّلوا بعدد كبير من الأعضاء، بشكل لا يتناسب إطلاقاً مع حجمهم الصغير في ذلك الوقت، إذ كانوا لا يسيطرون إلا على بضع مديريات محدودة في محافظة صعدة".

وأضاف مندوب اليمن لدى اليونسكو: "في المرحلة التي أعقبت إعلان الحرب على الحوثيين، كان هناك ما يسمى بالحظر الدولي، وفق قرارات الأمم المتحدة، المراقبة لمنع وصول الأسلحة للحوثيين، ولم تكن الولايات المتحدة تضبط إلا القليل من الأسلحة، ولا يمكن تصور الأسلحة الأخرى التي كانت تمر وتعبر إليهم".

وأشار جُميح إلى معركة الحديدة عام 2018، إذ كانت القوات الشرعية على بعد كيلومترات لتحرير المدينة بالكامل من ميليشيا الحوثي، والسيطرة على الميناء، موضحًا كيف تدخلت أمريكا لإنقاذها، بورقة مفاوضات ستوكهولم.

وقال مندوب اليمن لدى اليونسكو: "جاءت معركة الحديدة، التي هُزم فيها الحوثيون، ولم يبقَ إلا ثلاثة كيلو مترات، لتطويقهم والوصول إلى الميناء، وضغطت أمريكا وبريطانيا مرة أخرى لإنقاذ الحوثيين"، متابعًا: "ثم جاءت إدارة بايدن التي رفعت الحوثيين من قوائم الإرهاب".

وحول الحديث عن تشكيل تحالف دولي لتأمين البحر الأحمر، وتصاعد إمكانية توجيه ضربة عسكرية للحوثيين، قال المسؤول اليمني: "اليوم، تقدم الولايات المتحدة، أكبر هدية للحوثيين بتشكيل هذا التحالف، ونحن نعرف أنه سيكون تحالفًا شكليًا لن يضر الحوثيين، بل سيعمل على تكبير دورهم، وإعطائهم الفرصة، بأن يقولوا نحن نواجه تحالفًا دوليًا بقيادة أمريكا، في الوقت الذي لا يمكن لأمريكا إطلاقًا أن تضر بالحوثيين، الضرر الذي يمكن أن يقضي عليهم".

وفي إطار تفسير حديثه حول استحالة إلحاق أمريكا الضرر بميليشيا الحوثي، قال جُميح : " هذا يرجع إلى أن الحوثيين بالمقابل يقدمون للأمريكيين خدمات كبيرة، من خلال استنزاف اليمنيين في معارك داخلية، وكذلك من خلال استنزاف السعوديين، عبر دفع السعودية إلى الولايات المتحدة، من أجل شراء المزيد من الأسلحة".

وأضاف مندوب اليمن لدى اليونسكو: "هذا هو عمل إيران وميليشياتها في الضغط وإقلاق الأمن في منطقة الخليج واليمن والشرق الأوسط بشكل عام، بُغية التسويق للسلاح الأمريكي، إذًا هي خدمات متبادلة".

وتابع "هذا التحالف لن يضر بالحوثيين، فكل ما يمكن فعله، هو ما تقوله الولايات المتحدة، بأنها ستعمل على احتواء الحوثيين، والاحتواء يعني أن يعود الحوثيون، للوظيفة التي تريدهم أمريكا أن يقوموا بها، والتي أدوها من قبل بكل إخلاص، وهي التوجه للداخل والحرب في الداخل، وعدم التعرض بمشاغبات معينة هنا وهناك، لأمن البحر، أو إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل، وهي صواريخ دعائية، نعلم جميعًا أنها لم تسقط داخل إسرائيل".

وأكد المسؤول اليمني في ختام حديثه أن "هذا التحالف لن يكون المستفيد الأكبر منه سوى ميليشيا الحوثي".

"كعك المرابطين" و "مستلزمات الشتاء"....

نموذج تكافلي بين المرابطين وحاضنتهم الشعبية

منذ انطلاق مشروع المقاومة الشعبية في تعز ضد الانقلاب الحوثي ثم تشكيل الجيش الوطني ظلت الحاضنة الشعبية تمثل السند والمدد الذي يعد أحد أهم أسباب الثبات واحد السبل المهمة لرفع الروح المعنوية لدى المقاتلين، وتمثلت جهود الحاضنة بأساليب وطرق كثيرة منها معتادة ومنها مبتكرة، وظل هذا الدعم حاضراً متجدداً وإن خبا لفترة عاد من جديد لامعاً باهراً يجدد الروح المعنوية لرجال الجبهات الذين تخلوا عن كثير من اسباب الراحة والهناء ليحموا المنجزات ويحرسوا طمأنينة المدينة وأهلها.

الأفكار والمبادرات لدعم المرابطين شملت دعم المطابخ وتوفير الكساء وخاصة جواكت البرد والبيادات والتمر، أما الكعك المعجون بأنامل الوفاء فله قصص وحكايا لا يمكن نسيانها كونه يتناسب مع ظروف البقاء في الجبهات والمتارس وخاصة في فصل الشتاء الذي يحتاج فيه المرابطون للمزيد من الطعام لمواجهة قسوة البرد خارج اوقات الوجبات وخاصة في الليل المشبع بالبرد الذي لا يرحم.

"كعك المرابطين" قبل أن يكون طعام يكافح الجوع الليلي مثّل رسالة وفاء بين المرابطين وحاضنتهم الشعبية، وهدية منزلية لها نكهة خاصة مرتبطة بمعناها البعيد كرسالة وفاء وتقدير، والرسائل ليس شرطاً أن تكون مكتوبة أو منطوقة، وهذا ما عبرت عنه هدايا الكعك التي تصل للمرابطين، تكافح جوعهم وتشد أزرهم وترفع معنوياتهم، وتلك هي حالة تعز بوجيهها العسكري والمدني في حالة انسجام وترابط.

مع عودة الشتاء تعود الحاجة لمثل هذه المبادرات المختلفة فحاجة المرابطين للغذاء بشكل عام والكعك والتمور بشكل خاص إضافة إلى الكساء والبطانيات تكون أكبر، ولهم الحق علينا أخلاقياً أن نكون السند والمدد والعون، فهم حماة الديار وحراس الأرض والعرض، وبهم نهنأ في منازلنا وشوارعنا وأسواقنا، وبأيديهم التي تتفطر من قسوة برد الشتاء نستعيد جمهوريتنا المختطفة، ونسترد وطننا المنهوب.

قافية

ما للحقائق أضحت لا تلاحظها
عينٌ، ولا يأتلي عن سبقها الوهمُ؟
ما للدماء التي تجري بساحتنا
هانتْ، فما قام في إنصافنا حكمُ؟
ما للظلوم الذي اشتدت ضرواته
في ظلمنا ، نتلقاه ، فنبتسمُ؟
نرى مخالبه في جرح أمتنا
تدمى، ونسعى إليه اليوم نختصمُ
يا قادة العرب والإسلام قاطبةً
قوموا فقد طال بعد الصبح نومُكمُ؟
شيدوا لنا في سموات العلا حرمًا
نطوف حول ثُراه ونستلمُ

الشهيد أبو الأحرار محمد محمود الزبيري

نقطة في بحر اجرام..

هذا ما تبقى من بنت مديرية عبس محافظة حجة (زينب كديش) وهي راعية غنم، وقد تحولت لأشلاء بواسطة لغم واحد من ٣ مليون لغم زرعها الحوثيراني في اليمن!!

واحدة من آلاف الضحايا بفعل الألغام فقط.

لمن يريد أن يغسل جرائم مليشيات الحوثيراني بمسرحيات هزلية وبطولات وهمية وهو يتباكى على غزة وعلى أطفالها ونسائها، بينما هو أوسخ من بني صهيون والقاعدة وداعش مجتمعين.

خسئتم ايها البؤساء فجرائمه غير قابلة للغسل فهي أوسخ من كل أوساخ الأرض ونجاستها..

عميد ركن / محمد عبدالله الكميم

عزيزي المقاتل

سلاحك أمانة ، فلا تطلقه إلا في وجه أعداء الوطن ..

اجعله شامخاً حين توجهه إليهم .

وقبل الرصاص احصدهم بالخوف وبعثرهم بالعزيمة والاقدام

حماة الوطن

شهرية - سياسية - عسكرية

رئيس التحرير
عقيد / يحي الريمي
نائب رئيس التحرير
عقيد / عبدالباسط البحر

الصفحة الأخيرة صحيفة شهرية سياسية عسكرية عامة ، صادرة عن شعبة التوجيه المعنوي بقيادة محور تعز ، العدد (14) يناير 2024 م جماد آخر 1445 هـ

نافذة قانونية

يجب على كل عسكري أن يطيع وينفذ الأوامر الحقة التي تصدر إليه من رؤسائه أو من هم أعلى رتبة أو أقدم منه ، وأن يبلغ فوراً إلى رؤسائه أية معلومات تصل إليه تتعلق بأمن البلد والقوات المسلحة والأمن وأن يقوم بنفسه بالعمل المنوط به ، وأن يؤديه بدقة وأمانة وعليه أن يخصص وقت العمل الرسمي لأداء وظيفته .

ـ المادة (55) من قانون الخدمة في القوات المسلحة والأمن

من نقاتل اليوم؟ ولماذا ؟!

عقيد. عبدالباسط البحر

إنّ عدونا الواضح البيّن الذي نقاتله طيلة السنوات الماضية هو مليشيا الحوثي الرافضي الإمامي الجارودي الإيراني والذي جُمعت فيه كل الخصال الموجبة لقتاله، ولفضل السباق والتنافس لمحاربته لمن وفقه الله للموقف الصحيح والخيار الأنسب في ذلك، ولنيل مكانة ومنزلة وشرف الشهادة في منازلته لمن أكرمه الله بها ، أما لماذا نقاتله فتلك قضية فيها تفاصيل كثيرة وهامة، وأولها نقضه العهود والعقود والمواثيق وكل الاتفاقيات جميعها، ولم يف للدولة بأي اتفاقية وقعها ثم خرج عليها خروجاً مسلحاً وانقلب على الجمهورية ونهب وخرّب الدولة ومؤسساتها العامة بما فيها الجيش والأمن، بجميع مقوماتها ومقدراتها، وحرم مواطنيها من الخدمات التي تقدمها الدولة، من مرتبات وصحة وكهرباء ومياه وطرقات وتعليم و ... إلخ) وبغى وطغى وانتفش، وأدخل البلاد في هذه البحار من الدماء.

حين أكمل انقلابه ارتكب فضائع أخرى كإعادة انتاج السلالية والعنصرية والمذهبية والمناطقية والشللية، وتقسيمه المجتمع المتجانس والمتعايش إلى طبقات، وبعث ثقافة احتقار المهن التي جاءت بها الإمامة وهي لا تمت لليمن ولا ثقافتها بل أن الحضارة اليمنية قامت على تنوع المهن والحرف .

في ميدان العقيدة يزعم أنه (صاحب المسيرة القرآنية) زوراً وكذباً وتدليساً وتلبيساً وفي الواقع يحارب القرآن، ويمنع تعليمه وإقامة حلقاته، ويهدم دوره ويعذّب حفاظه ومعلميه، ويقتلهم ظلماً واستحلالاً ، كما أنكر سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونال من عرضه الشريف وانتهك حرمة البيت النبوي الطاهر مكذّبا للقرآن، ولما جاء فيه من آيات البراءة وشهادة الطهر والعفاف وكفى بهذا إجراماً ، ونال من خلفائه الراشدين وكفّرهم بعد شهادة القرآن الكريم بإيمانهم وفضلهم على من سواهم إلى يوم الدين .

في المجمل ارتكب الحوثي كل الجرائم والموبقات فاستباح الأموال والأنفس والأعراض بفتاوى وقرارات وأقضية ظالمة، ويعمل جاهداً ليلاً ونهاراً لتغيير هوية الأمة اليمنية بهويات وافدة دخيلة وحاصر المدن وزرع الألغام وأغلق الطرقات وقصف المستشفيات والمساجد والأسواق، وظلم وهجّر وعتى وتجبر فلم يكن من طريق إلا اتباع النهج القرآني الواضح البيّن :(أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ، الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ) الحج: 39- 40

إن وجود قوات مسلحة خالصة من الولاءات الشخصية والمناطقية والطائفية هي الضامنُ الوحيدُ لاستتاب الأمن ، وتوفير الجو الملائم للبناء والتنمية بمفهومها الأكملُ والأشمل .

التنمية التي تركزُ على بناء الإنسان عقلاً وروحاً وجسداً ، وفي سبيل ذلكَ يتم توجيه الإمكانات التي تتمتعُ بها الأوطان، وإدارة هذه الإمكانات إدارة سليمة تحققُ المنفعةَ الكاملة ، وتعدُّ الحكومات هي الأداةُ الفاعلةُ لتحقيق هذه الغاية ، ولن يتأتى لها ذلك إلا بوجود جيش وطني يوفر ويضمن الأمن والاستقرار اللازمين .

حين تكون القوات المسلحة خالصة الولاء للوطن فإنها تضمن مجابهة أي محاولات من قبل أي فئة أو جماعة للاستيلاء والاستفراد بمؤسسات الحكم بطرق غير ديمقراطية ، وتوفر المناخ الملائم لتحقيق ديمقراطية حقيقية وتنأى بنفسها عن توجيه مسارها ، أو حرف نتائجها ، وفقط توجه القوات المسلحة قدراتها لحمايتها ، وحماية مخرجاتها وصد أي محاولة لإجهاضها ، أو الالتفاف على ما تفرزه من نتائج، وذلك باعتبار أن ما خلصت اليه أي عملية ديمقراطية خالية من أي تدخل لحرف نتائجها هو التعبير الحقيقي لرغبات الشعب وتطلعاته .

إن لم يكن الوطن شعبٌ يعملُ ويتعلمُ وينتج ، وحكومةٌ تخدمُ وتنظم ، وجيشٌ يحمي ويضمنُ فما الوطنُ إذن ، وما المواطنةُ إن لم تكن المزج بين هذا الخليط والوصول لبناء الإنسان ، وتعميرُ الأرض ، وهذه هي الغايةُ التي تسعى لتحقيقها البشرية ، وهي في المجمل تحقيق للغايات وإشباع الدوافع لدى الناس، وتحقيق التوازن البشري ، مضافاً اليه ومتحمكاً به تحقيق كل ما سبق وفق أحكام ومحددات عقيدتنا الإسلامية وموروثنا من الآداب والأخلاق الحسنة .

دمتم سالمين ..

الولاء الوطني لقواتنا المسلحة

موسى المقطري

حرر عقلك

من يظن ان هناك مثقال ذرة من عداء بين (أمريكا وإسرائيل والغرب بشكل عام) من جهة (وإيران وأذنابها الشيعة وعلى راسهم الحوثي) من جهة أخرى فهو لم يفهم أبجديات السياسة ولعبة الكبار ولم ينظر إلا إلى أمام عينيه فقط

العقل يقول لن أؤيد بندقية هدفها رأسي ، أما كلاهما فلديه الأمان الكامل من الآخر .

تغريدة ...

يقول علي العمراني :

ذات مرة حضرت حواراً مع أحد السفراء الأمريكيين حول الجماعات المتشددة، وقال أحد الحاضرين متسائلاً : تحاورتم من قبل مع الزعيم الشيوعي ماوتسي سونغ في الصين وقد كنتم على وشك الحرب معه، فهل جرّبتم أو فكرتم في الحوار مع هولاء المتشددين؛ فأجاب السفير : كانت لدى (ماو تسي تونغ) دولة يخاف عليها، أما هؤلاء فلا يوجد ما يخافون عليه!

ويمكن فهم جماعة الحوثي وتصرفاتهم في هذا الإطار العدمي المستهتر، فليس لديهم دولة يخافون عليها، ولذلك يتصرفون بطيش ورعونة مفرطة، ونهب وسلب وعجرفة ، وهم يفاخرون بحروبهم الطويلة وهمجيتهم واقتتالهم الذي لا ينتهي ، وليس بمآثرهم وإنجازاتهم الحضارية وإنسانيتهم ، كما يحدث في كل الأمم ، وعبر التاريخ .

إضاءة

كان من أخر كلمات سيدنا خالد بن الوليد وهو على فراش الموت قوله : "لقد طلبتُ القتل في مظانه ، فلم يقدر لي إلا أن أموت على فراشي ، وما من عملي شيءٌ أرجى عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة بتُّها وأنا متترس بترسي والسماء تهلبني، ننتظر الصبح، حتى نغير على الكفار"، ثم قال : "إذا أنا مت، فانظروا سلاحي وفرسي، فاجعلوها عدة في سبيل الله عز وجل .

تهلبني : تبلني وتمطرني